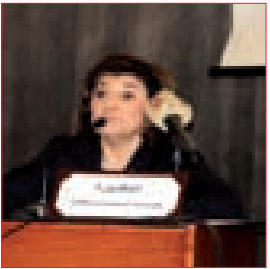




«القومي»  
يزف الرفيق  
البطل محمود  
جمعة شهيدا  
في معركة دوما



إزاحة الستار عن  
النصب التذكاري  
للأسير يحيى  
سكاف في المنية



دور الثقافة  
في تعزيز  
بنية المواطن  
المعرفية...  
منتدى حواريا  
في دمشق



القوات المشتركة  
العراقية  
تضيق الخناق  
على «داعش»  
في الرمادي

مؤشرات انتخابية  
تهدد أحلام  
هيلاري كلينتون  
الرئاسية

## حرب الياسين الانتحارية تضرب في الضاحية وتحصد عشرات الشهداء بعد الطائرة الروسية وقصف اللاذقية الانتحاري في الضاحية استباقاً لحلب حردان: الرد على وحشية القتل بالضغط لوقف التمويل والاحتضان

### الجهة الناعمة

يوسف المصري

صار شائعاً داخل كواليس سياسية لبنانية، حجم الضغوط الأميركية المباشرة التي تُمارس على لبنان لإنجاز تشريع قانون مكافحة تبييض الأموال... كلام واشنطن لبيروت، كما وصل خلال الأيام الماضية كان حاسماً: المطلوب بآية وسيلة الإسراع في إنجاز تشريع قانون مكافحة تبييض الأموال وما يرتبط به من بنود، وعلى رأسها ضرورة أن تقوم المصارف اللبنانية بإبلاغ الجهات الأميركية المعنية باسم أي صاحب حساب من الجنسية الأميركية أو من حاملها أو من يُشتبه في أنه يحملها تحت طائلة المسائلة القصوى... يُقال، بحسب مصادر مطلعة، إن المصارف اللبنانية اجتمعت خلال الأيام الماضية وتدارست التعليمات الأميركية ووضعت المعاملات المشتركة التي تلبيها... ويقال أيضاً إن أميركا وجهت تحذيراً لبيروت بأنه في ما لو لم يُقم مجلس النواب اللبناني بتشريع قانون مكافحة تبييض الأموال على وجه السرعة، فإن لبنان لن يخسر فقط الهبات الدولية المقررة له، بل أيضاً ستخضع تحويلات المغتربين اللبنانيين في أميركا والبالغ بالمليارات، لإجراءات تعرقل وصولها إلى ذويهم في لبنان بنسبة عالية.

(التتمة ص13)



بعد التفجير الإرهابي في عين السكة.. مجزرة القتل بحق الأبرياء!

كتب المحرر السياسي

المسار العسكري الذي يبدو متقادماً بسرعة في شمال سورية يبدو أنه يقارب الساعات الفاصلة، فتدحرج الانتصارات التي يحققها الجيش السوري ومقاتلو المقاومة تحت الغطاء الجوي الروسي قد تخطى التوقعات مع إنجاز فك الحصار عن مطار كوبرس، وانهايار معنويات الجماعات المسلحة لكل من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، وبأن حجم الانهيار مع دخول القوات المهاجمة من تحالف الجيش السوري والمقاومة إلى مدينة الحاضر بعد أربع وعشرين ساعة من الدخول إلى مطار كوبرس، لتظهر الصورة الحقيقية الهشة للبنى التي تتكون منها هذه التنظيمات عندما تواجه في ساحات القتال بالعزيزية والإرادة وروح الاستشهاد التي يختزنها مقاتلو الجيش السوري والمقاومة. وأمام هذا الانهيار المعنوي الدراماتيكي يبدو أن القتل العبيث صار طريقاً وحيدة للرهان على رفع المعنويات لعناصرهم الذين هربوا بالمتات من «الحاضر»، وسقط العشرات منهم أسرى، بينما الرهان على القتل لضرب معنويات خط المواجهة من روسيا إلى سورية إلى لبنان، يبدو ميؤوساً منه، فالجريمة المروعة التي استهدفت الضاحية الجنوبية بتفجيرين انتحاريين، وحصدت عشرات الشهداء لم تلق إلا الرد بمزيد من الإصرار على مواصلة الحرب على الإرهاب لدى جمهور المقاومة وقيادتها، بمثل ما كان الرد على قصف اللاذقية (التتمة ص6)

### نقاط على الحروف

ثمن مؤلم... لكن لا بد منه  
لا تمنحوا بسبب الكيد عنراً للإرهاب

ناصر قنديل

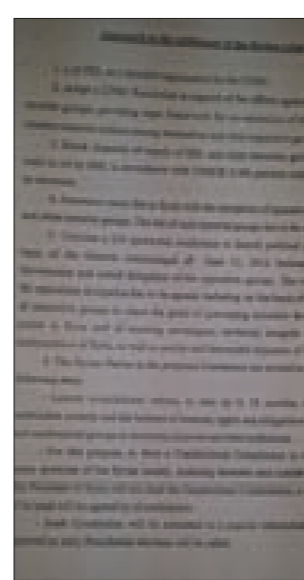
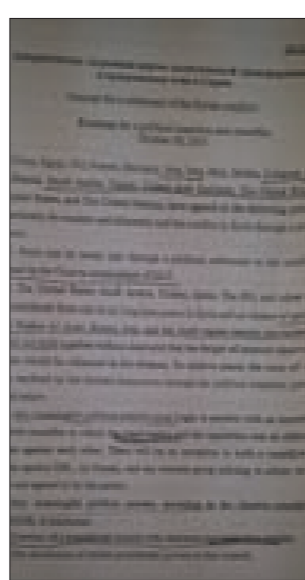
– التفجيرات الانتحارية التي استهدفت الضاحية الجنوبية ليل أمس قاسية بنتائجها ومؤلمة بالدم البريء الذي سال بحصيلتها بلا ذنب سوى الوجود صدفة في نقطة ساق الإفلاس مشغلو الانتحاري لرميه فيها وتفجيرها. وليس خافياً أنها تفجيرات تأتي بعد محاولات مضمّنة للمشغلين منذ قرابة السنة لاخترق خطوط الحماية التي وضعتها الأجهزة الأمنية الرسمية والبقطة الشعبية ومعهما أمن المقاومة، وما أصابها من فشل دفعها إلى الضرب الأعمى بعشوائية لها هدف واحد هو دوي التفجير وكمية الدم المسال، دون تكررات لإصابة هدف له صفة، أو لربط التفجير بمواجهة ذات معنى سياسي، القتل للقتل هو الهدف، والقاتل يريد أن يقول شيئاً واحداً أنه عدو الحياة وكفى.

– التفجيرات تأتي بالتأكيد لتقول إن الخسائر التي يُمنى بها مشروع الإرهاب في سورية، والتي تلعب المقاومة فيها إلى جانب الجيش السوري دوراً بارزاً وبارها، لن تمر دون أن تدفع البيعة الحاضرة لكليهما ثمناً؛ فالعجز عن المواجهة في كوبرس والحاضر دفع قيادة «داعش» و«القاعدة» صاحبة «جبهة النصرة»، إلى قصف اللاذقية والحصيلة عشرات الشهداء والجرحى، وتفجير الانتحاريين في الضاحية الجنوبية، والحصيلة عشرات الشهداء والجرحى، والقاتل يعلم أن القتل لن يغير في جهة موقع المقاومة ودورها في هذه الحرب، ولن يغير في احتضان الناس لمشاركة المقاومة في حربها؛ فالعمليات عبثية من زاوية الرهان على آثارها في الحرب، كما هي عبثية في أهدافها، وقد سبق وأعلن قائد المقاومة بكلام صريح واضح، إثر تفجيرات مماثلة، أن على الذين يراهنون أن هذه التفجيرات ستغير موقفنا أن يعلموا أنهم لن يزيّدونا إلا إصراراً على التمسك بموقفنا في هذه الحرب، وإن كنا الآن نشارك بألف فسنصير بخمسة آلاف، وإن اقتضى الأمر أن أشارك شخصياً فساكون، وحزب الله سيكون حيث يجب أن يكون، كما سبق لجمهور المقاومة أن عبر بحزم وحسم عن مبايعة قيادة المقاومة على خياراتها ومشاركتها التضحيات بلا تردد، مهما كان الثمن ومهما بلغت الكلفة.

– عندما يرى اللبنانيون كيف تلقى الشعب الروسي جثامين ضحاياه الذي سقطوا في تفجير الطائرة الروسية فوق شرم الشيخ في مصر، بالمزيد من الإصرار على دعم القرارات التي اتخذها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالدفاع عن الأمن القومي لروسيا ولشعبها بوجه خطر الإرهاب في المشاركة الفاعلة في الحرب في سورية، يصبح مخجلاً ومعيباً أن نسمع بعض اللبنانيين، يتلون مواقف التعزية بالشهداء والتنديد بالجريمة، لينتقلوا فوراً قلنديا شمال المدينة.

### «البناء» تنشر ما سرّبه الجبير كورقتي عمل روسية وأميركية إلى لقاء فيينا - 1

## تناغم وتفاهم بين موسكو وواشنطن يكرّس بقاء الأسد ويربك السعودية والائتلاف الورقتان معدّتان لجس نبض الحلفاء لا الخصوم أو هما نصفان لورقة واحدة



كان الفريقان المتصارعان في فيينا هما روسيا وأميركا، لأن ذلك يستدعي أن تكون ورقة العمل الأميركية متشددة تجاه الرئيس السوري والورقة الروسية متبينة له بشدة ورافضة لفكرة مجلس حكم انتقالي غابت عن بيان فيينا، ليجيء النص الذي رأيناه علناً حصيلة مفاوضات فيينا، فيكون تساهل من هنا وتنازل من هناك نتيجة المفاوضات والنص النهائي. والذي بين أيدينا من نصوص منسوبة للورقتين الروسية والأميركية يقول إن المواقف متقاربة جدا تجاه الرئيس السوري ومجلس حكم انتقالي من جهة، وغاب في فيينا مجلس الحكم الانتقالي كليا من جهة أخرى، وتمّ تجاهل كل الحديث عن تفاصيل الانتخابات والمهل؛ فإما أن النصوص قد تعرّضت للعبث أو أن طرفاً ثالثاً ربما يكون إيران قد ظهر بقوة، متشدداً ما فرض تعديلات على الورقتين المتقاربتين للروس والأميركيين. اللافت في الورقتين درجة من التناغم الخفي بين نصوصهما، من التسلسل إلى المقاربات، والتقارب في أمور من نوع تصنيف التنظيمات الإرهابية وقتالها، وصياغة دستور جديد وانتخابات رئاسية وبرلمانية، (التتمة ص6)

كتب المحرر السياسي

حصلت «البناء» على نسخة لكل من ورقتي العمل الأميركية والروسية، وفقاً للنصوص التي سرّبها وزير الخارجية السعودية عادل الجبير لقيادة الائتلاف المعارض، ولدى التدقيق تبين أن النص الذي تجري تعليقات الائتلاف برفضه هو لورقة العمل الأميركية وليس الروسية؛ فالورقة الأميركية تنصّ وحدها على لجنة دستورية لوضع الإصلاحات واقتراح الدستور الجديد لا يتولى الرئيس السوري رئاستها، بينما يبدو واضحاً بقاؤه ويمارس مهامه الرئاسية طيلة ما يُسمى بمرحلة الانتقال، ولا يوجد ما ينص على عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية بعدها. وسواء أكانت الورقتان اللتان سرّبهما الجبير لقيادة الائتلاف هما الورقتان الروسية أو الأميركية، كما وردتا إلى فيينا في اللقاء السابق أو تمّ التلاعب بنصوصهما خدمة لأغراض تريدها السعودية، ففي الحالين يمكن ملاحظة أن النص الذي صدر عن لقاء فيينا يتخطى ما ورد في الورقتين، أي أن النص ليس تسوية بينهما، إذا

### استشهاد فلسطيني واعتقال آخر في الخليل

استشهد الشاب الفلسطيني عبد الله عزام شعبان الشالدة (27 عاماً) من بلدة سعير، فجر أمس، بعد اقتحام قوة خاصة من المستعربين المستشفى الأهلي بالخليل. شهود عيان قالوا إن الشهيد الشالدة أصيب برصاصات عدة عندما اقتحم الغرفة التي يرقد فيها مستعربون تنكروا بزّي مدني، واعتقلوا ابن عمه عزام عزات شالدة، الذي كان في المستشفى لتلقي العلاج إثر إصابته برصاص مستوطنين قبل أكثر من أسبوع. وفي القدس المحتلة أصيب ثلاثة وولان شابا فلسطينياً بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوة صهيونية خاصة مخيم قلنديا شمال المدينة.

**ذكرى التأسيس**

# 33 عاماً

يتشرف رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي  
الأمين أسعد حردان  
برعوتكم إلى حفل الاستقبال الذي يقيمه الحزب  
بمناسبة ذكرى تأسيسه

المكان: فندق رامادا بلازا «السيفر» سابقاً- الروشة  
الزمن: الإثنين الواقع فيه 16 تشرين الثاني 2015 من الساعة الخامسة حتى السابعة مساءً

لبنان يسحق لاوس بسباعية نظيفة... و«الضدائي» يُمطر شباك ماليزيا في التصفيات المزدوجة

إضراب في اليونان ضدّ التشفّ في اختيار لرئيس الوزراء

الإعلام الروسي يسرب لقطات لسلاح سري والكرملين يوعز بحذفها

أنصار الله بصدد الرد على مسودة مفاوضات جنيف